تعالى وبتوحيده والزيادة للبعض لطف وفضل من الله
تعالى والمراد بالادراكات وهذا المعنى هو الذي عبر عنه
ابن سينا في الحدود بصحة الفكرة الاولى وعرفه بانه قوة
بها يجود التمييز بين الامور القبيحة والحسنة قال في
المواقف مراتب العقل اربع الاولى العقل الهيولاني
وهو الاستعدادي وهو قوة محضة خالية عن الفعل كما
للاطفال ان ابتداء العلم بالملكة وهو العلم بالضروريات
قال بعضهم واستعداد النفس بذلك لاكتساب
النظريات منها وانه حادث بعد ابتداء الفطرة بشرط
حادث وهو الاحساس بالجزئيات ولا يريد بذلك
العلم العلم بجميع الضروريات فان بعض الضروريات
قد يفقد لفقد شرط الحس والوجدان كالاكمه
والعنين لا يتصوران ماهية اللون ولذة الجماع الثالثة
وهو ملكة استنباط النظريات من الضروريات اي
ضروريته بحيث يستحضر منها متى شاء بلا فكرة الرابعة
العقل المستفاد وهو ان يحصل عقيبه النظر حيث
لا يغيب عنه ~~وهو يكون ذلك~~ ثم رايت في بعض الحواشي
ان المراد بالغريزة هي التي جبلت عليها فطرتهم
وهو المسمى بالعقل الهيولاني وليس الجهل الواقع
في علم بديهي اي في علم باحكام دين فالبا صلة علم
وفي الكلام مضاف محذوف اشرنا اليه بالتقدير في
التقدير والمراد بالجهل من مكلف نشا في دار الاسلام بين
اظهر العلماء بعذر متعلق بقوله ليس نافع اي بغير

في كلامه الاحساسات
فان من زال عقله كما
لا يعلم لا يدرك صح

صفة

صفة عذر يوم الحساب وهو نصف اليوم الاول من الآخرة
وهو من الدنيا كما قال في المواهب اللدنية وكما لا يكون
الجهل عذرا بعد الموت لا يكون عذرا قبله حال الحياة وفي
كلام المصنف قصور وهذه المسألة ليست من مسائل العقائد
بل من جملة الفوائد وقد ذكرها المصنف مطلقة وهي مقيدة
بما اذا كان دليل الحرمة ظاهرا اما اذا كان خفيا فيعذر
بالجهل كما ذكره الاصوليون في بحث الاكراه على شرب الخمر
قال الشارح وقد ذكر علماؤنا ان الجهل بالضروريات
لا يكون عذرا في باب المكفرات فانه يكون عذرا على المفتى به
ورب الرب يطلق بمعنى المالك والسيد والمنعم والمصلح والمربي
وهذه المعاني انما تصلح حقيقة له جل وعز وقد يستعمل الرب
بمعنى المصدر وعلى هذا فيكون من باب الوصف بالمصدر
بمعنى التاويل لها علم وبالجملة فمعنى رب العالمين انه
تعالى مالك لجميعهم ومخترع ذواتهم وجميع اعراضهم
كل مفتقر اليه على الدوام في التقدير به والتنمية
والحركات والسكنات والتدبير بالارادة النافذة في جميع
الكائنات لا اثر للطعام ولا للشراب ولا للقدرة الحادثة ولا
لكائن من الكائنات على العموم في شيء من ذلك لا بطبعه
ولا بخاصة جعلت فيه فلا يريد العالمون شيئا الا اذا
خلق الله تعالى لهم ارادة بل لا يقومون ولا يقعدون
ولا ينامون ولا يستيقظون ولا يتصفون بصفة من
الصفات لا ظاهرا ولا باطنا الا ان يخلق الله تعالى فيهم
ذلك ولا فرق في عموم هذا الافتقار ووجوبه بين

مطلب ما هو من جملة الفوائد

بخلاف غيرهما

Copyright © King Saud University